مجزة عَيْلَبُون

حدثت هذه المجزة عندما قامت العصابات الصهيونية باحتلال قرية عيلبون غربي مدينة طبرية في سياق عملية "حيرام" وذلك يوم 30 تشرين الأول / أكتوبر 1948 وخلفت 14 شهيداً من أبناء القرية.

الجهة المنفذة

لواء جولاني في سياق عملية حيرام

نتائج المجزة

- 14 شهيد.
- عدة جرحى.
- احتلال القرية ووقوعها تحت الحكم الإسرائيلي منذ ذلك التاريخ.
- طرد أهل القرية منها باتجاه الأراضي اللبنانية.

أحداث المجزة

احتل لواء جولاني قرية عيلبون في 30 أكتوبر 1948، بعد قصف عنيف للقرية، ومواجهة بين قوات جيش الإنقاذ العربي وجنود لواء غولاني، وكانت النتيجة هزيمة فرقة من جيش الإنقاذ وانسحابها شمالاً، اجتمع أهالي القرية في الكنيسة القديمة وسط القرية وأعلن رجال الدين رسمياً عن استسلامها، لكن ذلك لم يعف أهل القرية من المجزة المحتومة.

قام جنود الاحتلال بإخراجهم من الكنيسة بقوة السلاح مطلقين النار على رجل استشهد على الفور، ثم حشروهم عنوةً في ساحة القرية، وحينها اختار قائد الفرقة 12 شاباً من شبان عيلبون وقاموا بإعدامهم بالرصاص أمام أهل القرية لخلق الذعر في نفوسهم، ثم طردوهم باتجاه الشمال أي إلى لبنان، رافقتهم مصفحات جيش الاحتلال وخلال مسيرهم قتلوا رجلاً مسناً وأصيبت عدة نساء بجروح، هُجر أهل القرية إلى لبنان، ثم أعيدوا إلى قريتهم بعدة عدة أسابيع عقب تدخل من الفاتيكان.

القرية عقب المجزة

تم احتلال القرية وطرد أهلها منها باتجاه الأراضي اللبنانية عقب هذه المجزة، ولكن تم إعادة أهل القرية إليها بعد عدة أسابيع أو شهور من تهجيرهم بعد تدخل رجال الدين المسيحي والفاتيكان، والقرية اليوم واحدة من القرى العربية القليلة التي لاتزال قائمة في الداخل الفلسطيني المحتل.

أسماء شهداء المجزة

1. عبد الله سمعان شوفاني
2. فضل فضلو عيلبوني
3. فؤاد نوفل زريق
4. ميلاد فياض سليمان
5. ميخائيل متري شامي
6. نعيم غنطوس زريق
7. محمد خالد أسعد
8. بديع جريس زريق
9. رجا مخايل خليل نخلة
10. جريس شبلي حايك
11. زكي موسى نخلة إسكافي
12. حنا إبراهيم خوري أشقر
13. عازر سالم مسلم
14. سمعان جريس شوفاني